صف لى النار قال ان الله امر بجهنم
فاوقد عليها الف عام حتى ابيضت
ثم اوقد عليها الف عام حتى احمرت
ثم اوقد عليها الف عام حتى اسودت
فهى سوداء مظلمة لا يضيء شررها
ولا يطفئ لهبها والذى بعثك بالحق
لو ان قدر ثقب ابرة فتح من جهنم
لمات من فى الارض كلهم جميعا من
حره ولو ان خازنا من خزنة جهنم
برز الى اهل الدنيا فنظروا اليه لمات
من فى الارض كلهم من قبح وجهه
ومن نتن ريحه ولو ان حلقة من
حلق سلسلة اهل النار التى بعث
الله فى كتابه وضعت على جبال الدنيا
لارفضت اى سالت وما تعارت
حتى تنتهى الى الارض السفلى وقال
المفسرون فى قوله تعالى فاتقوا النار
اى اتقوا بالايمان النار التى وقودها
اى ما يوقد به الناس اى الكفار
والحجارة اعدت اى هيئت للكافرين
اى لعذابهم وهى حجارة فى النار من كبريت

خلقها

خلقها الله يوم خلق السموات والارض
فى السماء الدنيا فاعدها للكافرين
قال القرطبى خصت حجارة الكبريت
بذلك لانها تزيد على جميع الحجارة بخمسة
انواع من العذاب سرعة الانقياد ونتن
الرائحة وكثرة الدخان وشدة الالتصاق
بالابدان وقوة حرها اذا احميت
وقيل هذه الاحجار هى الاصنام
التى كانوا يعبدونها فى الدنيا فيعذبون
بها فى النار وليست تعذب هى ودليله
قوله تعالى انكم وما تعبدون من دون
الله حصب جهنم اى حطبها
الذى تهيج به من حصبه بحصبه
اذا رماه بالحصبا اى الحصى وروى
ان النبى صلى الله عليه وسلم لما
تلى هذه الآية على المشركين قال له
ابن الزبعرى قد خصمتك ورب
الكعبة اليس اليهود عبدوا عزيرا
والنصارى عبدوا المسيح وبنو اسليح
عبدوا الملائكة فيكون هؤلاء حصب
جهنم فقال صلى الله عليه وسلم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)